

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 325 - السنة 17

20 رمضان عام 1400

2 غشت 1980

ثمن العدد: 0.60 د

فوائد الصيام

المادية والادبية يبقى بعض كرم
وجود من الملك المعبود ولعل أباح
ما ورد في ذلك هذا الحديث
القدسي الذي يقول فيه النبي
(ص) كل عمل ابن آدم يضاعف
الحسنة بمثل أمثاله الى سبعمائة
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فإنه
لي وأنا أجزي به .

وهاك ما يشهد لما ذكرناه
من ان الصوم قربة نفسية ورقابة
خالقية: ففي الآية الكريمة (يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون) نجد فائدة الصوم
هي التقوى . والتقوى معروفة
وهي امتثال الاوامر واجتناب
النواهي . وفي الحديث الشريف:
الصيام جنة (بضم الجيم) أي وقاية
من الاثم فاذا كان يوم صوم
أحدكم فلا يرفث ولا يفسق فإن
أحد سابه أو خاصه . فليقل اني
صائم واصرح منه في باب التوقي
واعتبار الصوم هو العف عن
الشروع مطلقا قوله (ص) في
حديث آخر: من لم يدع قول
الزور والعمل به فليس لله حاجة
في أن يدع طعامه وشرابه ...
واذا كان أعظم ما يحرقه
الصوم في نفس الصائم هو خلق
الرحمة والاحسان الى الفقراء
والساكين فإن هذا الحديث
الشريف مما يرشد الى ان ذلك
من أهم مقاصد الشرع العنيف
وهو قوله (ص): من فطر صائما
كان له مثل أجره . وسئل (ص)
أي الصدقة أفضل؟ فقال في
رمضان وهو من هذا المعنى
وعرفنا في سيرته (ص) انه كان
أجود الناس وأنه أجود ما يكون
في رمضان حين يمارضه جبريل
بالقرآن فمرسول الله صلى الله عليه
وسلم أجود بالخير من الريح
المرسلة .

جعلنا الله من المهتدين بهديه
المستبين بسنته وأعاننا على ذلك
وغفر لنا ما قصرنا فيه، آمين.
عبد الله كنون

المذموم، فإن الامتناع عن الاكل
والشرب والشهوات كلها يوما
كاملا من شأفه أن يجعل للانسان
سيطرة على نفسه ويعلمه صرف
ارادته نحو الخير والبر والصلاح.
لا سيما مع تكرار ذلك وممارسته
مدة شهر من الزمن، يأتي مرة
في الحر ومرة في البر، ويطول
ويقصر بحسب موقفه من فصول
السنة، حتى يتعوده الانسان
ويصير عنده أمرا طبيعيا لا كلفة
فيه ولا مشقة تترتب عليه .

والاوامر والنواهي والتكليف
الشرعية كلها تعود وتخلق فمن
راض نفسه عليها وأخذها بقوة
صارت عند هيئة سهلة لا حرج
عليه فيها ولا مشقة . ومن أخذها
بتمارض ومارسها بتثاقل وقع منها
في حرج عظيم ولم يستقم أمره
معه أبدا .

لذلك عمد الشارع الى أصق
شيء بالانسان والزمه له . هو
الاكل والشرب والملابسة الجنسية
فمنعه إياه بعبادة الصوم وعلمه
كيفية ضبط نفسه ويكبح جماحه
بالنسبة الى تلك الامور، وهو حين
يعلمه ذلك يمهده له السبيل الى
امتثال الاوامر واجتناب النواهي
التي ربما عسرت عليه قبل تجربة
الصوم . ولكنها بعد ذلك تصير
هيئة سهلة .

ولا يقتصر أمر الصوم على
منع هذه المذكورات بل انه يمتد
الى نقائص الحياة وذائل الصفات
فجعل الامتناع منها هو روح
الصيام، ورياضة النفس على تركها
هي المراد من ترك الشراب
والطعام، ثم يتدرج بالمرء من هذا
المقام، وهو مقام التخلي عن الآثام
الى مقام التحلي بأشرف الخصال
وأفضل الاعمال وبذلك يكون
الوضع الديني للصوم قد استوعب
جميع شروط الكمال ولا حاجة بنا
الى ذكر ما يرتبه الشرع على
مزاولة الصوم بهذه الشروط من
الثواب الجزيل، والجزاء الجليل
فإن ذلك بعد ثبوت فوائد الصيام

الصيام فوائد مادية وأدبية
كثيرة . ولذلك كتبه الله على
العباد وجعله شعيرة من شعائر
الدين الذي وصى به نوحا
وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد
عليهم السلام . فما من نبي الا
وصام وأمر أمته بالصيام تأديبا
وتقربا . وما من دين سماوي أو
وضعي الا والصيام أحد أركانهم
المشروعة لتهديب النفس وتزكية
الروح .

بل لعل الصيام بصفته تديبرا
صحيا طبيعيا، أن يكون معروفا
لدى كل الامم والشعوب قديما
وحديثا، متدينة كانت أو غير
متدينة . وفي هذا اشارة واضحة
الى فائده الطبية التي لا ينكرها
أحد فقي كثير من الاحوال
المرضية يلجأ الطب الى المعالجة
بالحمية وهي الامتناع عن الطعام
بالكفلية أو من أنواع مخصوصة
منه لكي يعيد للجسم المريض
صحته والمزاج المنحرف اعتداله .

على أن الانسان في كثير
من الاحيان يشعر بحاجة الى
المساك عن الطعام والشرب من
تلقا نفسه بهدون اشارة طبيب
لما يحسه من ارتباك في معدته
أو ارتفاع في حرارة جسمه أو
نحو ذلك من الاضطرابات المختلفة
التي تعترض جهازه الصحي .
فيمتد طائعا مختارا الى الصوم
الذي يجد فيه راحته ويتخلص به
من أضرار كثيرة ربما كانت
سببا في حرقه أو ام يبادر به بالترياق
النافع الذي هو الصوم !

هذا جانب مادي من فوائد
الصيام يعرفه المتدين وغيره
ويقران به معا . ولا نشك ان
الدين راعاه أيضا في تشريعه
زيادة على الجانب الادبي الذي
هو في نظره أهم وأعظم .
ويرتكز الجانب الادبي من
فوائد الصيام على قاعدة خلقية
جلية لها أثرها المحسوس في
تكيف الشعور والسلوك . وهي
قربة الارادة وكبح هوى النفس

المسيئة

في سنتها السابعة عشرة

ثلاث مرات في الشهر

بعون الله وقرفيقه قطعت هذه الصحيفة المناخلة
ست عشرة سنة من عمرها المديد ان شاء الله . رافعة
راية الايمان خائفة معركة الجهاد في سبيل اعلاء كلمة
الله غير هيابة ولا وجله من ان تقول كلمة الحق
وتقف في وجه الظلم وتثبت الذين آمنوا بالقول
الثابت . رهآ على ما يروجه المرجفون وينتهكه
المجرمون من حرمان للشرع وأقداس الدعوة التي
أخرجنا الله بها من الظلمات الى النور .

واثن صفر حجم هذه الصحيفة وتساعد موعده
صدورها، فإن عملها كبير وحضورها الدائم من غير
تخلف ولا احتجاب . يجعلها تقوم بدورها اثم قيام
ذلك انها لا تُعنى الا بالاحداث التي تقع في المحيط
الاسلامي وتمس بحياة المسلمين الدينية والسياسية
ولا تملأ جداولها بالخشو واللغو من القول . وتستخدم
المقصود بدل القلم في تكوين مادتها الاساسية . انها
مستقلة بالرأي ولا تعلق الا من منظور اسلامي .
فقليلها كثير وبعيدها قريب .

على انها ابتداء من هذا العدد التي تفتتح به سنتها
السابعة عشرة . تنصدر بحول الله ثلاث مرات في الشهر
ربما تنهيا للصدور كل اسبوع راجية من المولى العلي
القدير ان يأخذ بيدها ويسدد خطاها حتى تواصل
مسيرتها التي وان كنا لا نذكرها على الله . فإن كثيرا من
قراءها لا يفتأون ينوون بها ويحمدون اتجاهها المستمد
من الحكمة الغالية التي هي دستور الدعوة في القرآن
المعبر عنه بقوله تعالى: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وأعظم ما
تمتزه به من ذلك هو روحها المتفاعلة المتشعبة بوضعية
النبي الكريم المبعوث لما أنزل الله عليه من هذا الذكر
الحكيم والمتمثلة في قوله (ص): «بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعيسروا» فليس واقع المسلمين ظلما كله
بل هو واجد لله خمر من كل ما عداه . وما بين المسلمين
وان يكونوا كما أراد الله لهم (خير امة اخرجت للناس)
الا ان يكسبوا معركة التكنواوجيا وبالتالي معركة
فلسطين . ولهذا فاننا نسجل دائما اخبرنا الاعمال
والنكات الايجابية التي نؤرخ في الحقيقة للبعث
الاسلامي الذي يكتسح المعمور . ونعلق فقط على

الندوة الإسلامية للتوقيت ببروكسيل

مشروع قرار من رابطة علماء المغرب

إذا ضاق الميل الأول الشمالي من 20 درجة و 9 دقائق إلى أن ينتهي إلى 23 درجة و 27 دقيقة، ثم يعود ينقص إلى أن يرجع إلى 20 درجة و 9 دقائق، فإن طلوع الفجر وغيوبه الشفق الأبيض لا يمتسران في بروكسل ونعتبر في هذه الحالة نهاية انحطاط الشمس تحت الأفق هي وقت الفجر ووقت العشاء على القول بأن المعتبر في العشاء هو غيب الشفق الأبيض، وذلك من 21 مايو إلى 21 يوليو 1980، كما في الحصة الرمضانية لبروكسل وبين حصة 21 يوليو و 22 يوليو 1980 (17 دقيقة فقط) كما هو موضح بين أيديكم في الحصة الرمضانية الموزعة على السادة المؤتمرين، وهذا هو القرار الموافق للنصوص الشرعية والقواعد الفلكية، وهو الذي يعتبره الوفد المغربي، وهذا مبني على القواعد المقررة عند علماء الفلك كما في كتاب حل العقدة وغيره من كتب علم التوقيت بالانساب اللوغاريتمية التي تفيد التحقق التام حتى بالثواني فضلا عن الدقائق.

يكون هذا التحديد الزاميا فيها متأخرا أو في البلاد التي فمن كانت لديه الاستطاعة لا يغيب الشفق، فله التأخير إلى والمغفرة والنحو حتى غاب الشفق في البلد التي يظهر الشفق في البلد التي يغيب فيها الشفق. وبالله التوفيق

القرار رقم ٢

من المعلوم انه اذا كان النهار 24 ساعة او الليل 24 ساعة كما في خط عرض 66 فإنه في هذه الحالة يلجؤ الى التقدير باقرب خط واقرب خط عرض لـ 66 هو 64 ق وفيه اقل مدة الليل من غروب الشمس الى شروقها هو ثلاث ساعات فعلى هذا يكون اقل ليل او اقل نهار هو ثلاث ساعات فتكون هذه قاعدة ولي التوفيق،

رأي الوفد المغربي في مؤتمر بروكسيل بلجيكا

تقديم صلاة العشاء على وقتها بدون عذر شرعي لا يجوز شرعا كغيرها من الصلوات الا ما وردت به السنة كعرفة والمزلفة. والحل للمشكلة هو اداء صلاة العشاء في منتصف الليل حيث يتحدد وقت العشاء والصبح ثم التراخي في رمضان ثم صلاة الصبح. والوقت لهما في هذه الحالة يمتد الى طلوع الشمس فمن لم يتيسر له المكث لهذا الوقت في غير رمضان فله ان ينام بعد صلاة المغرب في اول وقتها ثم يستيقظ قبل حصول الاصفرار وبطي العشاء والصبح في آخر الوقت المختار، ويحتفظ الوفد المذكور برأيه في تقديم العشاء عقب صلاة المغرب بدون ضرر ولا حرج في البلاد التي جاوز عرضها 47-33 لعدم دخول وقتها، ومن المعلوم انها لا تقدم على وقتها بدون عذر شرعي كمرض، أو مطر أو وجل. أما الاحاديث الواردة في التقديم قبل وقتها فاما مقيدة بالمعذر الشرعي كما لا يخفى في الكتب الفقهية. كما يحتفظ برأيه في تحديد المسافة التي ليست لها علامة من خط صفر الى 44 درجة فان الموجود حسب القواعد الفلكية ان غيبوبة وقت الشفق الاحمر متيسر من خط صفر الى 47 مع 33 دقيقة، كما يشهد له الحساب الفلكي.

(1) محمد بن عبد الرزاق

(2) ادريس العراقي

عن الوفد المغربي

عقدت ببروكسيل عاصمة بلجيكا ندوة اسلامية للتوقيت والنظر في تحديد اوقات الصلاة والصيام باختلاف البلاد الاوربية التي تقسم بها جاليات اسلامية كبيرة من العمال والتجار والطلبة، وذلك بتعاون بين رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والمركز الاسلامي ببروكسيل وقد مثل رابطة علماء المغرب في هذه الندوة العالمان المؤقتان السيد محمد بن عبد الرزاق موقت مراكش والسيد ادريس العراقي الاستاذ بالقرويين.

وننشر فيما يلي القرارين اللذين اصدرتهما الندوة فيما يتعلق بأوقات الصلاة خاصة العشاء والصيام، وتعليق الوفد المغربي على ذلك ومشروع القرار الذي تقدم به الى الندوة:

القرار رقم ١

لقد تدارس المجتمعون وضع المسلمين وظروفهم الصعبة في هذه البلدان التي ما بعد خط 45 درجة ولا يغيب فيها الشفق او التي تطول فيها مدة الشفق وقد يبقى الشفق طول الليل ولا يفرق بين شفق العشاء والفجر لتداخلهما مما يلحق بالمسلمين حرجا عظيما فانتظارهم لاداء صلاة العشاء حتى يغيب الشفق بعد مدة طويلة او انتظارهم لاداء صلاة العشاء في وقتها الذي قد يستمر طيل الليل لا شك مع الايام الكثيرة يلحق بهم ضررا بأجسامهم وصحتهم ومعاشهم والحق الحرج بهم والشرعية الاسلامية لم تجعل في الدين حرجا بل رفعت الحرج عن المسلمين ولهذا اباحت المريض ومن في حكمة فعل الارفق به من اداء الصلاتين التي يمكن الجمع بينهما في وقت احدهما فهو لا الملبوس لا يقلون حرجا عن المريض لانه من المتحقق جدا انه بطول الليل وطول السهر ستضرر الاجسام وتضطرب الصحة والحياة المعيشية لهم فان لهم عند وجود الحرج والضرر الجمع بين الصلاتين (المغرب والعشاء) في وقت الاواسى وانطلاقا من هذا المبدأ وهو

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤتمرا

لاشتراك السنوي: 30 د.

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

رمضان وغزوة بدر الكبرى

يقول تعالى «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه» صدق الله العظيم ويقول النبي محمد (ص) «لو تعلم الناس ما في رمضان من الخير لمتت أمتي أن يكون السنة كلها».

رمضان اسم شهر من شهور السنة القمرية هو الشهر التاسع منها وتسمية الشهور القمرية بأسمائها الحالية وقع قبل الإسلام بنحو مائتي عام فهي أسماء جاهلية أقرت في الإسلام وكان لها أسماء أخرى في الجاهلية الأولى على ما بينه علماء اللغة أما سبب تسميته بشهر رمضان فقد قال الحليل بن أحمد «أنه مأخوذ من الرميض وهو من السحاب والمطر ما كان في آخر القيظ وأول الحريف سمي رميضاً لأنه يدرأ سخونة الشمس».

والصوم هو الركن الرابع في قواعد الإسلام الخمس وصوم رمضان يبدأ من رؤية الهلال فإذا رآه مسلم في أي مكان فقد وجب على المسلمين الصوم في كل بقاع الأرض وشهر رمضان فاصل المسام يدرأ النفس الإنسانية وقد غرقت في المادة إلى أذقانها وزاوت عملاً شاقاً في مكافحة ما يحيط بها من ظروف الحياة ومطالبها حتى إذا جاء رمضان سما بها إلى عالمها وجردها من كل ما يحيط بها وطاف بها في عالم طالما استروحت إليه وحتت إلى رياضه ومعانيه.

شهر رمضان هو شهر الطاعة والعبادة والإيمان شهر يقرب العبد من ربه العزيز شهر عظيم مبارك هو شهر التزاور والتهديب وشهر الصبر والوفاة والصوم الخالص لله عز وجل من غير رياء جنة من النار لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (ص) أنه قال «الصيام الذي لا رياء فيه قال الله تعالى هو لي وأنا أجزي به إنما يسع طعامه وشرابه من أجلي» وعندما جاء الإسلام وجد الناس فوضى فلا عدل ولا سلوك اتقوي بحكم الضمير والفني يستعبد الفقير والابيض يستغل الاسود ولأول مرة يقف الإسلام

أمام الوثنية الفاجرة وجهاً لوجه في بدر وتحول فيها المركبة إلى قتل مسلح دام فقال تعالى وقد كان لكم آية في فتنة الثقتا ففة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافترة وأقد قتال عكاشة بن محصن يوم بدر بسيفه حتى انقطع في يده (انكسر) فأتى الرسول (ص) فأعطاه جزلاً من حطب وقال له قاتل بهذا يا عكاشة فلما أخذه من رسول الله هزه فصاده سباً في يده طويل القامة شديد المتن أبيض الحديد فقاتل به حتى فتح الله على المسلمين. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر التجارة المقبلة من الشام وفيها أموال كثيرة لقريش نذب المسلمين إلى الحروب إليها وقال لهم هذه غير من قريش فيها أموالهم فأخرجوا إليها لمل الله بفلكموها فأجاب إلى ذلك ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً ولم يكن معهم من الخيل والأبل إلا فرسان وسبعون بعيراً ولما علم أبو سفيان بغروب الرسول صلى الله عليه وسلم

بقلم
الأستاذ محمد الرقبوق

استأجر راصباً لبأني قريشاً ويخبرهم الخبر فلما علموا بذلك أدركتهم حينهم وخافوا على تجارتهم فنفرُوا سراعاً ولم يتخلف من أشرافهم إلا أبو لهب، ولما رأى أبو سفيان رئيس الخير أنه قد يقول انكم إنما خرجتم لئمنوا عيركم ورجالكم وأموالكم وقد نجاها الله فأرجعوا قتل أبو جهل والله لا نرجع حتى تتقدم بدراً فقيم بها ثلاثاً فتخرج الجزور ونظم الطعام ونسقي الخمر وتزف علينا القيان وتسمع بنا العرب.. و«زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جاري لكم» وفي بحر هذا الحدث الأول في تاريخ الإسلام يتجلى الوفاء والشورى بين المسلمين. ولما بلغ رسول الله (ص) خروج قريش لقتاله استشار أصحابه فتمكلم المهاجرون فأحسنوا ثم قام واحد من الأنصار فقال يا رسول الله

«أنا بك وسدقك وشهدنا أن ما جئت به الحق وأعطيناك على ذلك عهودنا وموائيقنا على السمع والطاعة.. إلى أن قال لقاتلن عن يمينك وعن شمالك.. فأشرق وجه الرسول (ص) وصر بما سمع من أصحابه. وفي ليلة الثلاثاء ١٧ من رمضان من السنة الثانية للهجرة وهي ليلة الموقعة المباركة أصاب المسلمين ناس شديد جمل يلقي أحدهم على جنبه حتى لا يفكروا فيما هم فيه ثم سار جيش المسلمين حتى نزل أدنى ماء من بدر ف قال له الحباب بن المنذر الأنصاري وكان مشهوراً بجودة الرأي: يا رسول الله أهذا منزل أنزلك الله ليس لنا أن نتقدم عنه أو نتأخر أم هو الرأي والحرب والمكيدة. فقال: بل هو الرأي والحرب والمكيدة. فقال: يا رسول الله ليس لك هذا بمنزل فانهض بالناس حتى تسأني أدنى ماء من القوم فإني أعرف غزاة مائة فشرب ولا يشربون فانفذ رسول الله (ص) هذا الرأي، ولما طلع المشركون وتراءى الجمعان

تحقيق حول رؤية هلال شهر رمضان وشوال

جاءنا بعد طبع العدد الماضي من السيد محمد الفلكي مؤقت مدينة آسفي البيان التالي حول تحقيق رؤية هلال شهر رمضان المعظم وشوال الأبرك حسب عرض مدينة آسفي. ونظراً للفائدة العلمية التي يحتوي عليها فإننا ننشره منوهين بحسابه الدقيق:

أما بعد، فبناء على النتائج الحسابة لرؤية هلال رمضان وشوال 1400 هـ حسب عرض آسفي 32 درجة و 17 دقيقة قد تبين منها أن وقت اقتران القمر بالشمس سيكون صبيحة السبت 28 شعبان الموافق 12-7-80 في الساعة 6 و 9 دقائق و 43 ثانية بتوقيت آسفي الموافق للساعة 6 و 41 و 55 ثانية بتوقيت جرينتش وأن انهلال لا يمكن بعد غروب شمس نفس اليوم إلا 15 دقيقة و 41 ثانية ثم يغرب قبل غروب حمرة الشفق بساعة و 31 دقيقة. ومساء الأحد 29 شعبان ستكون رؤية الهلال البصرية قطعية حيث سيبدو للباين مرتفعاً على الأفق الغربي بنحو تسعة امتار على نقطة جيدة من موقع غروب الشمس بنحو عشرة امتار - يسار المواجه للموقع وسيغرب قريباً من

الساعة 8 و 4 دقائق و 42 ثانية حسب توقيت جرينتش ورؤية البصرية ستكون عسيرة بالنسبة لمرض آسفي. وأما بالنسبة لخطي عرض وطول مدينة الداخلة فإن رؤيته ستكون راجحة حسب بعض الطرق. ومن الشروط المطلوبة في رؤية الأهلة حسب الوجه 6 من هذه الطرق أن يكون ارتفاع الهلال 7 درجات فأكثر، ومكث الهلال عند غروب الشمس 8 درجات فأكثر، ودقائق نور الهلال 40 فأكثر.

والحال أن ارتفاع الهلال على أفق الداخلة كان 9 درج والكث كان 10 درج ونور الهلال كان 12 درجة أي 48 دقيقة.

وأما موقع الهلال على أفق الداخلة الغربي فإنه سيكون مرتفعاً (وقت غروب الشمس) بما يقرب من سبعة امتار على نقطة تبعد عن موقع غروب الشمس بخمسة امتار ونصف يسار المستقبل للموقع، وسيغرب قريباً من الموقع بـ 12 متر ونصف على 8 و 15 د 46 ثانية بتوقيت جرينتش والله أعلم.

قال (ص) اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني به اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض واستنصر المسلمون ربهم واستعانوا وخلصوا له وتضرعوا إليه فأوحى الله إلى ملائكته أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب وأوحى إلى رسوله أني ممدكم بالناس من الملائكة مردفين يقول تعالى: «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» ثم شمرت الحرب واشتد القتال وزحف الناس ودنا بعضهم من بعض واجتهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء والابتهاال وتذكير أصحابه بما لهم في الصبر والثبات من النصر والظفر العاجل وثواب الله الأجل وأخبارهم بأن الله قد أوجب الجنة لمن استشهد في سبيله وجاء النصر من عند الله وأنزل الله جنده وأيد رسوله والمؤمنين وبأى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون. وفي هذه المعركة الفاصلة بين الحق والباطل انتصر النور على الظلام والهدى على الضلال، وبدر اسم مكان به آثار يقع بين مكة والمدينة تنزل به القوافل التجارية المسافرة بين مكة والشام وهذه الغزوة يقال لها بدر الكبرى وبدر العظمى وبدر الفرقان وهي غزوة أعز الله بها الإسلام والمسلمين وغذل أهل الشرك والمشركين فما أحوج مسلمي اليوم أن يقتبسوا من تعاليمها ومبادئها ونوابرها ما يستمدون به القدس الحبيب وفلسطين السليمة، وما أحوج أمة الإسلام أن تربط معالم الغزوة بالحاضر فهي أكبر نصر وأكبر فتح في تاريخ الإسلام وبأ جذا أن تتخذ يوم النصر في بدر وهو السابع عشر من رمضان عيداً يذكرفيه المسلمون نعمة الله على رسوله وعلى المؤمنين فان الحضارات المعاصرة فاشلة والتيارات المعاصرة فاشلة بكل أفكارها ومظاهرها في اسعاد البشر والمسلمين الذكرى والبصرة العاطرة من ملحمة بدر ومن ذكرياتها وعمرها يجب بناء الإنسان الجديد والانسان المسلم المتمسك بقيمته وبأصاحته وبالإلهام.

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

عشر اشـارات مضيئة

فخبأها الله تعالى في الصلوات كما خبأ ليلة القدر في رمضان وكما خبأ ساعة يوم الجمعة وساعات الملل المستجاب فيها الدعاء.

- وعليه فيكون مولانا جل جلاله قد أمرنا بالمحافظة على الصلوات الخمس وحضنا بالخصوص على المحافظة على الوسطى - واختلف العلماء في تعيين الصلاة الوسطى على عشرة اقوال.

فقال: انها الظهر، كما في مسند الطوالسي عن زيد ابن ثابت. وقيل انها العصر وهذا مذهب الجمهور. وقيل انها المغرب كما في حديث عائشة رضي الله عنها عن مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وصف صلاة المغرب بالفضيلة في قوله: «ان افضل الصلوات عند الله صلاة المغرب»، وقيل: العشاء الاخيرة لاستحباب تأخيرها وذلك يقتضي الاتيان بها في وقت نوم، وهو امر يشق على كثير من الناس. وقيل انها الصبح؛ لدخول وقتها (والناس نيام) وذلك مما يشق على كثير من الناس ايضا؛ وقيل «الجمعة حج المساكين» وقيل الصبح والمغرب معا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال (لن يلج النار احد على قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها).

وقيل العتمة والصبح وقيل الصلوات الخمس كلها بناء على علة الامام القرطبي الاثقة الذكر.

وقيل: غير معينة للمعلة المذكورة - في القول العاشر - وبالتأمل فيما سقناه عن الامام القرطبي من اقوال معللة بعملها يتضح ان كل صلاة وسطى وبها ان المسلم يناجي ربه بواسطة الصلاة التي هي اعظم ركن في الاسلام، لذلك وجب عليه ان يحافظ عليها كما امره بذلك مولانا في كتابه العزيز

من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «ان افضل الصلوات عند الله صلاة المغرب» لم يحطها عن مسافر ولا مقيم، فتح الله بها صلاة الليل وختم بها صلاة الفجر - الرابع: انها صلاة العشاء الاخيرة - لانها بين صلاتين لا تقتصران، وتجي في وقت نوم - ويستحب تأخيرها، وذلك شاق فوقع التأكيد في المحافظة عليها.

- الخامس: انها الصبح - لان قبلها صلاتي ليل يجر فيهما ويعددها صلاتي نهار يسر فيهما - ولان وقتها يدخل والناس نيام - والقيام الهما شاق في زمن البرد اشدة البرد وفي زمن الصيف لقصر الميل.

- السادس: انها صلاة الجمعة لانها خصت بالجمع لها والخطبة فيها وجعلت عيدا - ذكره ابن حبيب ومكي - وروى مسلم عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلون عن الجمعة «لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق دلي رجال يتخلفون عن الجمعة بيوهم».

- السابع: انها الصبح والمغرب معا - لقول النبي صلى الله عليه وسلم «ان يلج النار احد على قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» اي الصبح والمغرب.

- الثامن: انها العتمة والصبح لقول النبي صلى الله عليه وسلم «لو يعلمون ما في العتمة والصبح لا توها ولو حبوا».

التاسع: انها الصلوات الخمس بجملتها - لان قوله تعالى «حافظوا على الصلوات» وهم الفرض والنفل ثم خص الفرض بالذكر.

- العاشر: انها غير معينة

بقلم
الاستاذ الحاج احمد
ابن شقرون

يقول (لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس) فيكون قد سدد بذلك على نفسه ابرابا واسعة من الخير، كان في وسعه ان يلجها لو لم يجعل الله عرصة لايمانه - وفي هذا الافق من التفسير يدور كلام ابن عباس والنخعي ومجاهد والربيع وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين.

وجاء في سورة البقرة ايضا قول الله تعالى: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين» (238) قال الامام القرطبي: اختلف الناس في تعيين الصلاة الوسطى على عشرة اقوال -

- الاول: انها الظهر لانها وسط النهار، على الصحيح من القولين، ان النهار اواه من طلوع الفجر، وانما بدأنا بالظهر لانها اول صلاة صليت في الاسلام، ثم قال: روى مالك في موطنه وابو داود الطيالسي في مسنده عن زيد بن ثابت قال: الصلاة الوسطى صلاة الظهر.

الثاني: انها العصر، لان قبلها صلاتي نهار، وبعدها صلاتي ليل - وهذا القول اختاره ابن العربي في قبسه وابن عثية في تفسيره. وقال وعلى هذا القول، الجمهور من الناس، وبه اقول.

- الثالث: انها المغرب - وحجة القائلين بذلك، ان المغرب متوسطة في عدد الركعات - وقبلها صلاة سر وبعدها صلاة جهر - روي

يهودي من يشاء الى صراط مستقيم.

وجاء في سورة البقرة ايضا قول الله تعالى:

«ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتنقوا وتصلحوا بين الناس» (224) قال سعيد بن جبير: الرجل يحلف ألا يسبر ولا يصل ولا يصلح بين الناس فيقال له: بـر، فيقول: قد حلفت.

قال الامام القرطبي - قال العلماء:

لما أمر الله تعالى بالانفاق وصحة الايتام والمساكين بجمعيل المباشرة - قال: لا نمتنعوا عن شيء من المكارم نعتلا بأننا حلفنا ألا نفعل كذا. قال معناه ابن عباس والنخعي ومجاهد والربيع وغيرهم.

- وعليه فيكون مولانا جل جلاله قد نهانا عن كثرة الحلف، لئلا يصير اسمه الكريم عرضة لايماننا فيما نروج فيه من اعمال وقضايا - وحتى لا يكون ذلك مانقا لنا عن القيام بأعمال البر والخير وصلة الرحم والاصلاح بين الناس فيما يقع بينهم من مشاجرات ومخاصمات - بدعوى مدور حلف، ونطق بيمين - ففي ذلك فرار من الاتيان بالمكارم التي حثّ الشرع الكريم على ممارستها والتحملي بها ومن اجله نهانا عن ذلك فقال: «ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم» وفي وسع صاحب العزيمة القوية والعقل الراجح ان يفكر فيما يأتي، وما يدع - فيقول: (لا) بمل فيه اذا كان الامر يقتضي ذلك ويقول (نعم) بمل فيه اذا كان الامر يقتضي ذلك، دون اللجوء الى كثرة الحلف بالله الذي يعوقه عن فعل ما طلب منه من خير وبر وصالح واصلاح. والله تعالى

وجاء في سورة البقرة ايضا قول الله تعالى:

«أم حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله؟ ألا ان نصر الله قريب» (214)

قال الامام القرطبي - قال قتادة والسدي واكثر المفسرين: نزلت هذه الآية في غزوة الخندق حين اصاب المسلمين ما اصابهم من الجهد والشدة والحر والبرد وسوء العيش وانواع الشدائد.

- وعليه فيكون مولانا جل جلاله نهانا الى ان دخول الجنة لا يكون بالاماني وانما يكون بالاعمال الصالحة التي يقوم بها المؤمنون بتوفيق الله تعالى. ومنها الصبر على الشدائد في ذات الله، كما وقع في غزوة الخندق، التي غزوها مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ضد الكفر والظلمين لتكن كلمة الله هي العليا، دون ان يأبها لما لحقهم في ذلك من جهد وما تحملوا فيه من عنت وكأ وأم. وما مستهم فيه من بأساء وضراء. سوا في ذلك حبيب الله ومصطفاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومن كان معه من المؤمنين الذين آمنوا به وبما جاء به من عند الله - وطال صبرهم، وهم في خضم من الآلام، حتى بدأوا يتساءلون: متى نصر الله؟ وجرت عادة الله، ان النصر العظيم، يأتي بعد البلا العظيم ألا ان نصر الله قريب. وفي المثل: كل آت قريب - فمن لم يبال في معركة الجهاد بحر ولا برد ولا سوء معيشة وما يتخفف بذلك - وفي نطاقه - من صلوف المكاره وضروب الشدائد، كان من المنتصرين، الذين يستحقون الدخول للجنة، جزاء وفاقا، على ما بذل من تضحية، والله

هل الموسيقى الاندلسية ملك للدولة؟

بقلم الفنان مولاي العربي الوزاني

رأى بعض السادة انه بسبب الغاء كل تسجيل لاي جوق كان ما عدا جوق الاذاعة الوطنية قد قضى على كل منافسة بين الفنانين وكبتت الفرائح ، ثم رأوا ان المتعاطين للموسيقى الاندلسية لا يلقون تشجيعاً ابداً بل تسد في وجوههم الابواب . فلجأوا الى المسؤولين وطلبوا منهم تحسين حالة المطربين الاندلسيين فحصلوا من بعضهم على وعود وتسويغات ، ومن البعض الآخر على جواب صريح اضاه له الفكر واستنار . حيث قولوا لهم (ان الموسيقى الاندلسية ملك للدولة) ولا يحق لاحد ان يتقاضى غير أجره معينة وضئيلة ، والموظف منهم لا حق له الا في واجب وظيفته . فرف السادة وبش ما عرفوا ان الموسيقى الاندلسية المغربية صارت غريبة في عقر دارها ، وان المتعاطين لها والحاملين لوائها غير مرغوب فيهم . وهذا واقع في عصر النهضة العلمية وفي ساعة اتجاه الافكار وتضافر الجهود للبحث على

كل ما خلقته الامم من علم وحضارة وراء ستار الماضي الغابر بنية احياؤه والاستفادة منه وتعماً للبدء المذكور ، فان الاذاعة لا تديم من هذه الموسيقى الا حصصاً تكرر من حين لآخر ولا يعطى لحسنها الوقت الكافي وكل ما يحدث من استثناء في الاذاعة لا يكون الا على حساب الحصة الاندلسية وبذلك ضاع ما كنا نرجو من تسجيل الغريب من الصنائع الكبيرة منها المعرضة للضياع بسبب اهمالها . ثم ان الفنانين العصريين الذين قبلوا انها ظهر المعجب مع معرفتهم لها معرفة خبير وذلك بسبب ما يلتون من التشجيع في غيرها ولو كان ذلك التامحين بسيطاً ، فان الملحن وصاحب الكلمة يكافآن على عملهما العاجل والاجل ، وتحيط بمطوعته الدعاية السكانية ويحفظ حق التأليف والتأحين في جمعية حقوق المؤلفين بينما فنانو الموسيقى الاندلسية الذين بفضلهم بقي بين اظهرنا ذلك التراث الفني البديع لا يتمتعون بأي حق من الحقوق

كل ما خلقته الامم من علم وحضارة وراء ستار الماضي الغابر بنية احياؤه والاستفادة منه وتعماً للبدء المذكور ، فان الاذاعة لا تديم من هذه الموسيقى الا حصصاً تكرر من حين لآخر ولا يعطى لحسنها الوقت الكافي وكل ما يحدث من استثناء في الاذاعة لا يكون الا على حساب الحصة الاندلسية وبذلك ضاع ما كنا نرجو من تسجيل الغريب من الصنائع الكبيرة منها المعرضة للضياع بسبب اهمالها . ثم ان الفنانين العصريين الذين قبلوا انها ظهر المعجب مع معرفتهم لها معرفة خبير وذلك بسبب ما يلتون من التشجيع في غيرها ولو كان ذلك التامحين بسيطاً ، فان الملحن وصاحب الكلمة يكافآن على عملهما العاجل والاجل ، وتحيط بمطوعته الدعاية السكانية ويحفظ حق التأليف والتأحين في جمعية حقوق المؤلفين بينما فنانو الموسيقى الاندلسية الذين بفضلهم بقي بين اظهرنا ذلك التراث الفني البديع لا يتمتعون بأي حق من الحقوق

كل ما خلقته الامم من علم وحضارة وراء ستار الماضي الغابر بنية احياؤه والاستفادة منه وتعماً للبدء المذكور ، فان الاذاعة لا تديم من هذه الموسيقى الا حصصاً تكرر من حين لآخر ولا يعطى لحسنها الوقت الكافي وكل ما يحدث من استثناء في الاذاعة لا يكون الا على حساب الحصة الاندلسية وبذلك ضاع ما كنا نرجو من تسجيل الغريب من الصنائع الكبيرة منها المعرضة للضياع بسبب اهمالها . ثم ان الفنانين العصريين الذين قبلوا انها ظهر المعجب مع معرفتهم لها معرفة خبير وذلك بسبب ما يلتون من التشجيع في غيرها ولو كان ذلك التامحين بسيطاً ، فان الملحن وصاحب الكلمة يكافآن على عملهما العاجل والاجل ، وتحيط بمطوعته الدعاية السكانية ويحفظ حق التأليف والتأحين في جمعية حقوق المؤلفين بينما فنانو الموسيقى الاندلسية الذين بفضلهم بقي بين اظهرنا ذلك التراث الفني البديع لا يتمتعون بأي حق من الحقوق

كل ما خلقته الامم من علم وحضارة وراء ستار الماضي الغابر بنية احياؤه والاستفادة منه وتعماً للبدء المذكور ، فان الاذاعة لا تديم من هذه الموسيقى الا حصصاً تكرر من حين لآخر ولا يعطى لحسنها الوقت الكافي وكل ما يحدث من استثناء في الاذاعة لا يكون الا على حساب الحصة الاندلسية وبذلك ضاع ما كنا نرجو من تسجيل الغريب من الصنائع الكبيرة منها المعرضة للضياع بسبب اهمالها . ثم ان الفنانين العصريين الذين قبلوا انها ظهر المعجب مع معرفتهم لها معرفة خبير وذلك بسبب ما يلتون من التشجيع في غيرها ولو كان ذلك التامحين بسيطاً ، فان الملحن وصاحب الكلمة يكافآن على عملهما العاجل والاجل ، وتحيط بمطوعته الدعاية السكانية ويحفظ حق التأليف والتأحين في جمعية حقوق المؤلفين بينما فنانو الموسيقى الاندلسية الذين بفضلهم بقي بين اظهرنا ذلك التراث الفني البديع لا يتمتعون بأي حق من الحقوق

كل ما خلقته الامم من علم وحضارة وراء ستار الماضي الغابر بنية احياؤه والاستفادة منه وتعماً للبدء المذكور ، فان الاذاعة لا تديم من هذه الموسيقى الا حصصاً تكرر من حين لآخر ولا يعطى لحسنها الوقت الكافي وكل ما يحدث من استثناء في الاذاعة لا يكون الا على حساب الحصة الاندلسية وبذلك ضاع ما كنا نرجو من تسجيل الغريب من الصنائع الكبيرة منها المعرضة للضياع بسبب اهمالها . ثم ان الفنانين العصريين الذين قبلوا انها ظهر المعجب مع معرفتهم لها معرفة خبير وذلك بسبب ما يلتون من التشجيع في غيرها ولو كان ذلك التامحين بسيطاً ، فان الملحن وصاحب الكلمة يكافآن على عملهما العاجل والاجل ، وتحيط بمطوعته الدعاية السكانية ويحفظ حق التأليف والتأحين في جمعية حقوق المؤلفين بينما فنانو الموسيقى الاندلسية الذين بفضلهم بقي بين اظهرنا ذلك التراث الفني البديع لا يتمتعون بأي حق من الحقوق

كل ما خلقته الامم من علم وحضارة وراء ستار الماضي الغابر بنية احياؤه والاستفادة منه وتعماً للبدء المذكور ، فان الاذاعة لا تديم من هذه الموسيقى الا حصصاً تكرر من حين لآخر ولا يعطى لحسنها الوقت الكافي وكل ما يحدث من استثناء في الاذاعة لا يكون الا على حساب الحصة الاندلسية وبذلك ضاع ما كنا نرجو من تسجيل الغريب من الصنائع الكبيرة منها المعرضة للضياع بسبب اهمالها . ثم ان الفنانين العصريين الذين قبلوا انها ظهر المعجب مع معرفتهم لها معرفة خبير وذلك بسبب ما يلتون من التشجيع في غيرها ولو كان ذلك التامحين بسيطاً ، فان الملحن وصاحب الكلمة يكافآن على عملهما العاجل والاجل ، وتحيط بمطوعته الدعاية السكانية ويحفظ حق التأليف والتأحين في جمعية حقوق المؤلفين بينما فنانو الموسيقى الاندلسية الذين بفضلهم بقي بين اظهرنا ذلك التراث الفني البديع لا يتمتعون بأي حق من الحقوق

كل ما خلقته الامم من علم وحضارة وراء ستار الماضي الغابر بنية احياؤه والاستفادة منه وتعماً للبدء المذكور ، فان الاذاعة لا تديم من هذه الموسيقى الا حصصاً تكرر من حين لآخر ولا يعطى لحسنها الوقت الكافي وكل ما يحدث من استثناء في الاذاعة لا يكون الا على حساب الحصة الاندلسية وبذلك ضاع ما كنا نرجو من تسجيل الغريب من الصنائع الكبيرة منها المعرضة للضياع بسبب اهمالها . ثم ان الفنانين العصريين الذين قبلوا انها ظهر المعجب مع معرفتهم لها معرفة خبير وذلك بسبب ما يلتون من التشجيع في غيرها ولو كان ذلك التامحين بسيطاً ، فان الملحن وصاحب الكلمة يكافآن على عملهما العاجل والاجل ، وتحيط بمطوعته الدعاية السكانية ويحفظ حق التأليف والتأحين في جمعية حقوق المؤلفين بينما فنانو الموسيقى الاندلسية الذين بفضلهم بقي بين اظهرنا ذلك التراث الفني البديع لا يتمتعون بأي حق من الحقوق

كل ما خلقته الامم من علم وحضارة وراء ستار الماضي الغابر بنية احياؤه والاستفادة منه وتعماً للبدء المذكور ، فان الاذاعة لا تديم من هذه الموسيقى الا حصصاً تكرر من حين لآخر ولا يعطى لحسنها الوقت الكافي وكل ما يحدث من استثناء في الاذاعة لا يكون الا على حساب الحصة الاندلسية وبذلك ضاع ما كنا نرجو من تسجيل الغريب من الصنائع الكبيرة منها المعرضة للضياع بسبب اهمالها . ثم ان الفنانين العصريين الذين قبلوا انها ظهر المعجب مع معرفتهم لها معرفة خبير وذلك بسبب ما يلتون من التشجيع في غيرها ولو كان ذلك التامحين بسيطاً ، فان الملحن وصاحب الكلمة يكافآن على عملهما العاجل والاجل ، وتحيط بمطوعته الدعاية السكانية ويحفظ حق التأليف والتأحين في جمعية حقوق المؤلفين بينما فنانو الموسيقى الاندلسية الذين بفضلهم بقي بين اظهرنا ذلك التراث الفني البديع لا يتمتعون بأي حق من الحقوق

توسل

نظم: الأستاذ
محمد بن محمد العلمي

وهو مقتبس من دعاء ابي الحسن الشافعي الذي يقول فيه :

اللهم اني أتوسل بك اليك . اللهم اني أقسم بك عليك . اللهم كما كنت دليلي عليك فكن شفيعي اليك . اللهم ان حسنتي من عطائك وسيثاتي من قضائك . فجد اللهم بما أعطيت على ما به قضيت حتى تمحو ذلك بذلك !!

بك ربي توسلي ، واليك
فدليلي اليك من دون شك

حسنتاتي من العطاء وهدي
بك ربي تحصني وعيادي

فجد اللهم بالعطاء امتناناً
فإذا ما محوت هذا بهذا

انت كهفي وعزتي وملاذي
ان ذكر الحبيب فيسه التذاذي

فلك الحمد من صميم جناني
قد كفتني روافد اليماني

يا جميل الصفات ، أنت الجليل
واللطيف الخبير بالذات ادري

يا الهي يا كاشف الغمرات
فأز مهجتي بنورك ، وافتح

ان أمسي مضى مع الذكريات
أنت ربي ضمير ما هو آت

فلك الحمد يا حي حياة الحياة !

في المكتبة الاسلامية الورثة الصالحة للحضارة المعاصرة

هذا بحث في الحضارة وسبب انهيارها منذ القدم ، وهو فقدان عنصر الايمان من عناصر تكوينها ، حيث يسيطر الطغيان ويعم الفساد فينحل المجتمع وتدهور الحضارة ، والباحث وهو الأستاذ الدكتور فاروق حمادة يستند في استخلاص هذه النتائج الى القرآن الحكيم ، وخاصة الى سورة هود وما ذكر الله عز وجل فيها عن قوم نوح وهود وصالح واوط وشيب عليهم السلام ومنها ينطلق الى سورة يوسف ليتلمس العبرة ويبحث عن وسيلة الانقاذ التي ليست الا الرجوع الى الفطرة وتصحيح العقيدة والاعمال والسلوك بمقتضى رسالات الانبياء والهدى الحق الذي جاءوا به من عند الله . وهو يتوجه ببحثه هذا الى الشباب الاسلامي ورجال المسؤولية في بلاد المسلمين فهم الذين يستطيعون ان يعملوا على انقاذ الانسانية من المصير المظلم الذي تقودها اليه هذه الحضارة المادية المتداعية ، واعادة بنائها على أسس سليمة تكفل لها الدوام والاستمرار . وكان الدكتور حمادة تقدم بهذا البحث الى المؤتمر العالمي للشباب المسلم المنعقد بالرياض في السنة الماضية ١٣٩٩ وهو يقع في زهاء ستين صفحة من القطع المتوسط وطابعته جيدة واخراجها جميل .

توحيد الاهل امت امت منشدودة

للاستاذ
أحمد محمد الجباري

لقد لاح هلال رمضان المظم وجاءت معه كثرة التساؤلات والاستكارات هل صام القطر الفلاني ؟ وأي قطر صام معه ؟ كيف لا يصوم القطر الفلاني مع جاره ، ولن يفصل بينهما فاصل جد سوى حدود وهمية سياسية ، تحت هاته الامواج المتلاطمة اخذ البراعة بين أناملي في كتابة موضوع ليس هو الا تنمة ما كتبه اخواني من قبلي في توحيد الاهياء والمواسم الدينية .

إن الشرق يتقدم على المغرب ساعتين او ثلاث ساعات على الاكثر من الزمن في طلوع الفجر وشروق الشمس وزوالها وغروبها وفي دخول الشهر العربي واتتهاته ولهذا قال المالكية والحنفية اذا روي هلال رمضان في المشرق فانه يدخل في المغرب بعد مرور الفرق الزمني وهذا حكم مبني على الواقع الملموس .

قال الله تعالى : « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » وهههه شهر رمضان الوارد في الآية الشريفة اما أنه يكون بمعنى الحضور فيه وعدم السفر وإما ان يكون بمعنى العلم بوجوده ، وهو الظاهر لان علم وجوده سبب وجوب صيامه وقد جاء قوله تعالى « فليصمه » مرتباً عليه بالفاء فتكون بمعنى أن لكل من علم بوجوده الشهر وجب عليه صيامه ، ووجود الشهر شرعاً بوجوده هلاله بعد غروب الشمس بحيث يراه الناظر فمن علم بوجوده بأي طريق من طرق العلم وجب عليه صومه .

روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوماً » فليست حقيقة الرؤية شرطاً في لزوم الصوم بالاجماع ، فان الاعمى والمجنون ومن في حكمهم مكلفون بالصوم مع عدم قدرتهم على الرؤية ، والعمى الملم يحصل في حقهم ، لان رأى في اللغة لها معنيين : المشاهدة البصرية والعلم البقيني .

والحديث المتقدم من الأدلة الصحيحة على وجوب الاتحاد وحرمة الاختلاف وبيان ذلك ان الخطاب في قوله صلى الله عليه وسلم « صوموا وافطروا » اما أن يكون الحاضرين معه صلى الله عليه وسلم

واما ان يكون لكل فرد فانه من أمته او يكون لمجموع أمته ولا يحتمل اللفظ في اللغة العربية غير هذا أصلاً . فاحتمال الخطاب للحاضرين معه او لكل فرد فرد باطل لان الكل يعلم ان شرعه وأوامره صلى الله عليه وسلم لازمة لأمته من وقت بعثته الى قيام الساعة .

روى أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وابن الجارود في المتقى والدارقطني والحاكم والبيهقي من طرق متعددة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : « جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : رأيت الهلال فقال : أتشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله قال نعم . قال : يا بلال اذن في الناس فليصوموا غداً » .

روى البيهقي من طريق سفيان ابن عينة عن منصور عن دحي بن حوش عن أبي مسعود البصري قال : أصبح الناس صياماً لتنام الثلاثين فجاء رجلان فشهدا أنهما رأيا الهلال بالأمس ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأفطروا .

فهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم القائل : « صوموا لرؤيته » تين انه ليس المراد بالخطاب لكل فرد فرد بل لمجموع الأمة

لانه قد اكتفى برؤية الرجل الواحد والرجلين والركب وأمر الأمة بالصوم والافطار لرؤيتهم . ومما يزيد الامر وضوحاً أن خطابه صلى الله عليه وسلم لأمته كلها لا فرق بين سعودي ومصري وكويتي ومصري مثلاً . ما رواه الدارقطني قال : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا أبو العالبة اسماعيل بن الهيثم بن عثمان العبدي حدثنا أبو قتيبة حدثنا حازم بن ابراهيم عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : تمارى الناس في هلال رمضان فقال بعضهم اليوم وقال بعضهم غداً . فجاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وزعم انه رآه فقال النبي صلى الله عليه وسلم « أتشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله » قال : نعم ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً فنادى في الناس صوموا ، ثم قال : صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا ولا تصوموا قبله يوماً .

فتأمل أخي القاري كيف جمع النبي صلى الله عليه وسلم كلمة المسلمين ووجد صفهم وأمرهم بالصيام وذلك لرؤية رجل واحد ومن ثم قال قوله التشرية صوموا لرؤيته بمعنى « صوموا لرؤية أحدكم اذا شهد أنه رآه » فاللام في قوله صلى الله عليه وسلم لرؤيته للوجود والتحقق أي صوموا لوجود رؤيته وتحققه في سماء الدنيا .

لقد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضانات متعددة هو وأصحابه وأمتة الحاضرة في وقته بدون ان يراه لا هو ولا أصحابه وانما رآه مرة عبد الله بن عمر وحده ومرة أخرى اعرابي ومرة أخرى اعرابيان ومرة أخرى ركب ولو كانت مناط الحكم الرؤية لما صام صلى الله عليه وسلم حتى يراه هو ويراه الناس كلهم ، فلما لم يفعل دل على أنها غير لازمة .

قال ابن رشد في البداية فان ابن القاسم والمصريين رووا عن مالك رضي الله عنه أنه قال : اذا ثبت عند أهل بلد أن أهل بلد آخر رأوا الهلال ، فإن عليهم قضاء ذلك اليوم ، الذي أفطروه وصامه غيرهم وبه قال الشافعي وأحمد .

وقال القرطبي في المفهم : قال شيخنا اذا كانت رؤية الهلال ظاهرة قاطعة بموضع ثم نقل الى غيرهم بشهادة اثنين لزومهم الصوم وهذا مشهور مذهب الامام مالك الذي معى عليه الشيخ خليل في مختصره الذي هو العمدة في المذهب فقال « وغم إن نقل بهما عنهما لا بمنفردة » .

وخلاصة القول إنه لا بأس ولا مانع بل الواجب صيام وافطار أقطار متعددة عن رؤية قطر واحد ما دامت الرؤية قد ثبتت بمدلين ووصلت بمدلين ولم يختلف الليل والنهار بين تلك الاقطار اختلافاً كبيراً وذلك كقطر المغرب العربي والسودان وسوريا والحجاز وذلك استناداً على قوله صلى الله عليه وسلم « صوموا... وافطروا... » كما تقدم

الاستاذ عبد القادر الشحام في ذمة الله

الوطنية والوقوف في وجه الاستعمار البيض الشيء الذي كان من أسباب تأخير توظيفه الى اوائل الاستقلال ، حيث التحق بالتعليم الرسمي . وفرع الرابطة بشفاون اذ يتمي الفقيد الراحل ليدعو الله ان يسكنه فسيح جناته ، ويسدل عليه شاطئ رحته ، رضوانه ويلهم أهله وذويه وخصوصاً أبناء الكرام السادة محمد وعبد اللطيف وعبد الحاق الصبر والغزاء . آمين . محمد الشفاني

شفشاون واضطلاعاً بمهام المراقبة في الثورة في ناحية بي زكار . وكان من المطالبين بانشاء التعليم الديني الرسمي بشفاون ومن المؤسسين للتعليم الحر بها والمربين بالمدرسة الاهلية والمشرفين على تكوين جيل عصره وتنقيفهم وتوعيتهم بالمبادئ الوطنية التي يعتبر من قادة حركتها بالمدينة ومكوني خلاياها علاوة على ما كان يقوم به من نشر الثقافة والتاريخ الاسلامي في بعض مساجد المدينة وتلقين الشباب دروس

في يوم الاثنين ٢٤ رجب عام ١٤٠٠ الموافق ٩ يونيو ١٩٨٠ ابي داعي ربه الاستاذ السيد عبد القادر الشحام عن سن تناهز ٨٦ فكان اوفاته صدى أسف عميق في نفوس محبيه وعارفي فضله الذين هبوا لتشييع جنازته في موكب حافل ورهيب . كان الفقيد رحمه الله من المجاهدين الاوائل في سبيل الذود عن الحمى ضد الاحتلال الاسباني بمشاركته في الثورة الريفية وحله السلاح ضمن رجالاتها في نواحي

فانه خطاب عام يشمل الامة الاسلامية جماء ، فلم يخص فيه قطرا دون آخر وانما اميرة بشوت الرؤية كما فهم ذلك ابن القاسم وكثير من أهل العلم ، وقالوا بلزوم من بلغهم الخبر بشهادة عدلين أن يصوموا أو أن يفتروا . لقد ذهب قلة من الفقهاء مع قول ابن عباس رضي الله عنهما في ان لكل بلد رؤيته ، وهو قول باطل لا حجة معه ، لانهم يخالفون قولهم ففي كل قطر من الاقطار الاسلامية ثابت من البلدان يصوم جميعهم برؤية بلد واحد ، فالمنع الذي ابتدعوه متروك بالاجماع .

أما الجمهور من الفقهاء فقد ذهبوا الى انه اذا ثبتت رؤية الهلال في أي بلد اسلامي ثبتت هذه الرؤية في حق جميع البلاد الاسلامية المشتركة في جزء من الليل مع بلد الرؤية بشرط أن يصل خبر الرؤية بالطريق الشرعي وفي ذلك ما يرجح قول الجمهور الذي يحقق الوحدة المنشودة بين المسلمين ويجمع كلهم على اتفاق في الشروع في الصوم والافطار والاعباد .

وعلى هذا اتفقت المذاهب الاربعة على عدم اختلاف المطالع بشرط اشتراك البلدان كلها في الليل .

فهذه خلاصة آراء الفقهاء . أخى الفاري . التي تثير الطريق الى وحدة المسلمين في بداية الصوم والاعباد وتمنع التفرقة في ذلك وتقضي على كل التساؤلات .

لقد حصل الخلاف فلا ولكن متى حصل ؟ لقد حصل في وقت كانت الصعوبة في نقل الاخبار أما في يومنا هذا والله الحمد اذ أصبحت الاخبار تنقل في لحظتها الى جميع أنحاء العالم بواسطة أجهزة عديدة فأصبح العذر مرفوعاً أملي وأمل كل مسلم أن نصوم في يوم واحد وان نطفر في يوم واحد وان نضحى في يوم واحد فالذي حول وجوه المسلمين الى الكعبة الشريفة قادر على ان يوحد المسلمين في مشارق الارض ومقاربها في أعيادها ومواسمها الدينية إنه نعم المولى ونعم النصير .

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر
الكتابة العامة

مديرية المشاريع التربوية

- اعلان عن مناقصة دولية -

س - 2 - 80

ان وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر يعرض مناقصة عمومية خاصة بالاشغال التالية في عمالتها: اسفي والجديدة
تجزؤ: وحدة: المجموعة رقم 5: بناء ثلاثة مدارس ابتدائية بسدي عيس مخلوف ومول البرقي واحد عونات

ان الجلسة العمومية لفتح المظاريف ستكون يوم الاربعاء 24 شتنبر 1980 في الساعة العاشرة بمديرية المشاريع التربوية 73 شارع مولاي اسماعيل الرباط.

1 - نوعية المشروع

ان كل مدرسة تحتوي على مكاتب ادارية وحجرات دراسية لا يوا 200 تليد مساحتها 1300م تقريباً.

2 - نوعية المناقصة

(1) ان هذه المشاريع قد أعدت من طرف مكاتب المهندسين المعماريين بتعاون مع مكاتب الدراسات التقنية على أساس «مقطوعة شاملة» وعلى اشاركين قبل كل شيء ان يراجعوا الكميات والمطامير المذكورة في قائمة الاثمان الملحقة بمسندات المناقصة دون تغييرها، ويجب ان يتوا أسعارهم على هذا الاساس.

3 - تقديم الاطرفة

1 - المطرف الاول: مختم وموضع عليه « ملف اداري » وينوي على:

أ - اقرار بقبول الاشتراك في المناقصة في ثلاث نسخ حسب النموذج المرفق مع مستندات المناقصة.

ب - ضمانة مؤفنة قيمتها ثمانية عشرة ألف درهم (18.000) عن كل مدرسة واحدة.

ج - شهادة عن أداء الضرائب مدتها أقل من سنة مسلمة من طرف القايض يشهد فيها ان المقاول في حالة جباية قانونية، ويجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرقت الضريبة على المتعهد من أجلها غير ان الاشخاص الغير المقيمين في المغرب يعفون من تقديم هذه الشهادة:

2 - المطرف الثاني: مختم وموضع عليه « ملف تقني » ويحتوي على:

أ - مذكرة عن الامكانيات البشرية والمالية المتوفرة لدى المقاول.

ب - شهادة مسلمة من طرف مهندس الاشغال العمومية او من مكاتب مهندسين معماريين سبق له ان اشتغل تحت رقابتهم او من الاموال المسجلة التي سبق له ان عمل معها.

اختبارا يمكن للمقاول ان يرفق

اعلان لادارة ادارية

اي بيانات تقنية اخرى يرى صلاحيتها.

3 - المطرف الثالث: مختم بالشعب موضع عليه « المطامير » ويحتوي على: المطامير مع قائمة الاثمان تخص أعمال البناء المشار اليها في وثائق المناقصة (دفتر المواصفات والشروط العامة وفنية). يمكن تسليم مستندات المناقصة من مكتب السيد بن عدو الادريسي محمد مهندس، 26 زقة ادريس لحييزي الهاتف: 75275 بالدار البيضاء او الاطلاع عليها بمكتب الدراسات التقنية: المغرب مشاريع 7، زقة بن غازي - الرباط - 26071.

او بمديرية المشاريع التربوية 73 شارع مولاي اسماعيل الرباط الهاتف 7879 و 26378.

- موعد وصول المطامير:

يجب ان يحتوي المطامير على تاريخ وموضوع المناقصة وان يصل مختما بالشعب ومضمونا قبل التاريخ المحدد للمناقصة أو يسلم للسيد رئيس مكتب المناقصة قبل الساعة المحددة للجلسة العمومية.

المملكة المغربية

وزارة النقل

مكتب الشحن والافراغ بميناء الدار البيضاء

اعلان عن مباراة دولية

يعلن مدير مكتب الشحن

والافراغ بميناء الدار البيضاء عن مباراة دولية تتعلق بشراء باب عثم للحوس الناشف بميناء الدار البيضاء يمكن حجز طلب المشاركة بمكتب المديرية البحرية (الادارة العامة) شارع الموحدين الدار البيضاء.

يتحتم تقديم طلبات المشاركة تطبيقا لمقتضيات الملف وذلك قبل يوم شتنبر 1980 على الساعة الحادية عشرة الى المديرية العامة لمكتب الشحن والافراغ بميناء الدار البيضاء شارع الموحدين الدار البيضاء.

الجماعة الحضرية

مدينة تازة

اعلان عن مباراة

تتعلق بتسليم اذن لاستغلال النقل الحضري لمدينة تازة (الحاملات) مباراة يوم 8 غشت 1980

يستقبل رئيس المجلس البلدي لمدينة تازة الى غاية 4 غشت 1980 العروض الخاصة بالمشاركة في المباراة حول تسليم اذن لاستغلال النقل الحضري لمدينة تازة.

ويمكن سحب ملفات المشاركة في كل يوم واثنا اوقات العمل من مكتب رئيس المجلس البلدي تازة في 23 شعبان 1400 موافق 7 يونيو 1980 رئيس المجلس البلدي الامضاء: البشير قبلقي البقوي

المملكة المغربية
وزارة السكنى واعداد التراب الوطني
الكتابة العامة

مديرية التعمير والهندسة المعمارية

قسم التخطيط الحضري

اعلان عن عرض اثمان

(جلسة غير عمومية)

سيعري يوم الجمعة 24 شوال 1400 موافق 5 شتنبر 1980 على الساعة العاشرة صباحا بمكاتب وزارة السكنى واعداد التراب الوطني عرض الاثمان قصد القيام بالتصميم التوجيهي للتهيئة الحضرية لمدينة وجدة.

يتكون الملف من جميع وثائقه ومستنداته طبقا لمقتضيات الفصل 11 من المرسوم رقم 2-976-479 الصادر بتاريخ 9 شوال 1396 14 اكتوبر 1976) ولكنش المقاضيات الخاصة.

ويست الكل عن طريق البريد او يسلم الى كتابة مديرية التعمير والهندسة المعمارية بوزارة السكنى واعداد التراب الوطني قبل يوم الخميس 23 شوال 1400 موافق 4 شتنبر 1980 على الساعة الثانية عشرة (12).

ويمكن سحب الملف من كتابة المديرية الساقفة الذكر.

اعلان

ان رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتطوان تطبيقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يمان بأن المحكمة الابتدائية بتطوان أصدرت حكمها بتاريخ 9 حجة عام 1396 موافق 1-12-1976 في القضية الشخصية عدد 174-76 بين:

المدعية: حفظة بنت سلام الزروالي

بواسطة الوكيل العدلي السيد

الحاج محمد العربي السدائي

والمدعى عليه: الفضل بن

الفاضل العياشي الخالدي المجهول

العضوان.

هذا منطوقه:

حكمت المحكمة في جلسته

علنية حكماً غيابياً وابتدائياً بمايلي:

أولاً: تطلق المدعية حفظة سلام

الزروالي من زوجها الغائب

الفضل الفاضل العياشي الخالدي.

ثانياً: تحيله مصاديق الدعوى.

رئيس كتابة الضبط

الامضاء:

عبد الكريم الحضري

بيان حقيقة حول المعهد الاصيل بوجدة

توصلنا من مديرية التعليم الاصيل بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر بالبيان التالي:

نشرت صحيفة «الميثاق» في جادى الثانية ١٤٠٠ موافق ١٦ عددها ٣١٨ الصادر بتاريخ فاتح ايريل ١٩٨٠ مقالا عنوانه «ذكريات

المعهد العلمي بوجدة» ذكر فيه صاحبه ان معهد التعليم الاصيل بوجدة «أصبح الان أنرا بعد عين» وان الاقليم الشرقي «حرم من حقه في التعليم الاصيل...» الى اخر ما ورد في هذا النقل المذكور. وسعيا وراء احقاق الحق وازهاق الباطل، ورفعا لكل الياس فان مديرية التعليم الاصيل بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر تعيد الى أذهان قراء صحيفة «الميثاق» ان معهد التعليم الاصيل لم يتوقف أبداً حيث انه يقع في ثانوية الوحدة والتعليم الاصيل الكائنة بشارع الحجاز وذلك منذ خرج من الدور العتيقة التي كانت تؤويها في اكتوبر ١٩٧٢.

الميثاق في سنتها الحادية عشرة

(تابع صفحة 1)

الانتكاسات التي يجعلها غمونا أساسا للاعلام الاسلامي فيضم أكثر مما ينبغي ويسرّب اليأس الى نفوس العاملين الذين هم في حاجة ماسة الى من يسوي عنهم ويفتح في وجوههم باب الامل، وان من أعظم الذنوب ذنب الذي يقنط الناس من رحمة الله.

اعرف
عدوككيف سيكون حال الكيان
الصهيوني بعد عشر سنوات؟

في المحيط الاسلامي

وزير التربية والتعليم يزور المناضل الفلسطيني
بسام الشكعة

اغتم الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر فرصة وجوده بعمان لحضور اجتماع المجلس الاقتصادي العربي. فقام بزيارة المناضل الفلسطيني بسام الشكعة عمدة مدينة نابلس الذي كان ضحية اعتداء غاشم من طرف الاحتلال الصهيوني.

وعبر السيد الوزير عن مساندة المغرب ملكا وحكومة وشعبا للنضال الفلسطيني كما أشاد ببطولة الشعب الفلسطيني المجاهد السامد داخل الاراضي المحتلة.

وقد شكر السيد بسام الشكعة السيد وزير التايم على هذه الزيارة التي تعتبر تشجيعا للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الصهيونية.

مؤتمر طارئ لوزراء خارجية
الدول الاسلامية

انقبت بالعاصمة الاردنية يوم 12 يوليوز أشغال المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية

وأصدر المؤتمر عدة قرارات وتوصيات أهمها تأكيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كما جدد المؤتمر رفضه لاتفاقية كامب ديفد ومعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

مركز اسلامي للتعليم
والعبادة في كارولينا
الشمالية

يفكر حوالي 3 آلاف مسلم في كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الامريكية في اقامة مركز اسلامي كبير يهتم بالدعوة الاسلامية لغير المسلمين والتعليم والعبادة.

ومن أجل تحقيق المشروع اتفق المنظمون على شراء قطعة أرض ثمنها 460 ألف دولار بالإضافة الى 3 ملايين و600 ألف دولار تكاليف بناء و10 ملايين دولار مصاريف ثابتة سنويا لأعمال الصيانة.

وسيكون المشروع قابلا للتنفيذ على مداه الواسع في الاجال القريبة. أما الحالة الراهنة فان مشروع اقامة مركز اسلامي قد خرج الى الوجود في شكل بسيط تيممًا للاحتياجات المالية للمسلمين بالولاية المذكورة.

ألف منحة دراسية من
جامعة المدينة المنورة
للطلاب المسلمين

وافق مجلس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة على تخصيص ألف منحة دراسية لفائدة الطلاب المسلمين وذلك لـ السنة الدراسية 1401-1402. كما تقرر أن تمنح الجامعة الاسلامية مساعدات مالية لمخيمات الشباب في اتحاد طلاب جامعة أم درمان الاسلامية لتمكين من تحقيق رسالتها في تربية للشباب ونشر الدعوة الاسلامية.

كما وافق المجلس على تعيين أساتذة لصالح المركز الاسلامي في آخن بألمانية الغربية اسهاما من الجامعة في نشر الوعي الاسلامي.

عمليات الثوار في ارتيريا
صرح مكتب جبهة تحرير ارتيريا في الكويت بأن 400 جندي اثيوبي قد وقعوا بين قنيل او جريح من جانب رجال حرب العصابات الارتيريين خلال معارك حرت في منطقة الحدود بين أريتريا وأثيوبيا وأكدت الجبهة أنه تم الاستيلاء على دبابتين وسيارتين مصفحتين ونقالة جنود ونحو مائة من صناديق الذخيرة.

بالمناسبة فان جبهة التحرير الارتيرية تطلب من الجماعة العربية انضمامها كعضو مراقب كما تحت الدول الاعضاء في الجامعة على المساندة القوية للثورة الارتيرية.

تملك اسرائيل قدرة عسكرية متطورة.

القوات العسكرية الاسرائيلية متدربة على استخدام خيرة الاسلحة الامريكية وأحدثها.

تملك اسرائيل ميناء عميق المياه ومتطورا في حيفا. وتوجد بالقرب من حيفا، قواعد جوية قادرة على خدمة احدث الطائرات النفاثة.

اسرائيل مجاورة لطرق مواصلات مائية حيوية في البحر المتوسط وفي البحر الاحمر وفي الخليج الفارسي.

تملك اسرائيل سلاحاً جواً أقوى من الاسلحة الجوية التي يملكها العديد من دول اوروبا.

اسرائيل هي مجتمع يتكلم بعدة لغات، ولذلك تستطيع ان ترصد الاذاعات السوفيتية والاوربية الشرقية. وأكثرية ضباط الجيش الاسرائيلي يتكلمون ويقرؤون اللغة الانكليزية.

تمتلك اسرائيل خبرة في التصدي للسلام السوفيتي المتطور. تستطيع اسرائيل بفضل موقعها وأسلحتها، ان تقدم مساعدة فعالة للاسطول السادس الامريكاني.

تستطيع اسرائيل، في حال وقوع حرب واسعة تضطر القوات الامريكية الى الانشغال في جنوب أوروبا، تستطيع اسرائيل ان تصدى لعمليات تطويق تقوم بها القوات السوفيتية.

اسرائيل هي دولة ديمقراطية تتجه نحو الغرب وتتميز برغبة قوية في تقديم المساعدة الى حلف الأطلسي.

والمساعدات التي تلقتها من يهود امريكا عن طريق (البوندز) و (الجباية).

ان الزيادة الطبيعية للسكان في اسرائيل (اليهود) تتضاءل بسبب الهروب من اسرائيل اليهود الامر الذي اوصل حواشي عشر سكان اسرائيل اليهود، والاشكناز منهم على وجه الخصوص، الى الولايات المتحدة الامريكية. هذا في الوقت الذي يزداد فيه السكان العرب بنسبة ٦,٨ بالمائة سنوياً اسرائيل هي دولة بدون مصادر طاقة وبدون مواد خام. ولا تستطيع أن تنتج بنفسها حتى ولا منتجات زراعية اسرائيل لا تستطيع أن تنتج المعدات الحربية الضرورية لها بنفسها القوات العسكرية الاسرائيلية جيدة وقادرة على خوض الحروب التقليدية. ولكنها عاجزة عن خوض معارك ضد نوار وضد عمليات (تخريبية) - هذه المعارك التي يعتدوا بها التقرير انها ستزداد في الشرق الاوسط تصرفات اسرائيل السياسية تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة اسرائيل هي دولة قامت العائلة الدولية والامم المتحدة بعزلها ومثلها مثل جنوب افريقيا.

التقرير الثاني

ذكرت «دافار» ان هذا التقرير أثار انزعاج «اللوبي» الصهيوني في واشنطن. ولذلك قام المعهد اليهودي للامن القومي في العاصمة الامريكية باعداد تقرير مضاد يشمل على النقط التالية:

- موقع اسرائيل هو موقع جغرافي آمن.

فتح مسجد أيا صوفيا في اسطنبول للمصلين

بدأت تركيا بضغط من الشعب المسلم تتخلى عن بعض الاجراءات التي اتخذتها حكومتها في نهاية الحرب العالمية الاولى بهدف ارضا الحلفاء

وفي هذا الصدد اعلنت الحكومة عن اعادة فتح مسجد أيا صوفيا في وجه المصلين بعد ان ظل مغلقا مدة 45 سنة.

كان المسجد طيلة تلك السنوات قد صار متحفا، وذلك بعد ان اعلن مصطفى كمال أتاتورك عن تحول تركيا الى دولة علمانية. لكن شعب تركيا بقي بعد هذا الاعلان من أكثر الشعوب ذكسا بالاسلام.

نشرت صحيفة (دافار) الاسرائيلية يوم ٢٧-٣-١٩٨٠ خبرا من واشنطن عن حرب التقارير السرية الدائرة رحاها في العاصمة الامريكية حول اسرائيل ودورها ومصيرها. وتبرز هذه (الحرب) في تقريرين يختلفان في النتائج ويتفقان في ان الدور المنوط باسرائيل، في عبور الدوائر الحاكمة الامريكية، هو خدمة الاستراتيجية المدوانية الامريكية وخدمة رباب الراسمالية الاحتكارية الامريكية فقط لا غير. التقرير الاول يبيد مخوفه مصير اسرائيل من سياستها التوسعية والعسكرية الجنونية ويدعو الى تغيير هذا الدور حتى تستمر اسرائيل في اداء دورها الامريكاني. والتقرير الثاني يؤكد ان ما يقوم به حكام اسرائيل الان وماهم مستعدون ان يقوموا به في المستقبل، يخدم المصالح الاستراتيجية الامريكية غير خدمة

التقرير الاول

اما التقرير الاول، فأعدته معهد امريكاني لتكهنات اقتصادية اقامته وتموله عشرون شركة امريكية كبيرة، بينها بنك كبريان وشركتان معروفتان للاتاجج الالكتروني، ومركز المعهد هو واشنطن وذكر (دافار) ان واضع التقرير هو امريكاني يهودي اسمه مرفين كارتون. وهذا التقرير يضع تكهنات اقتصادية وسياسية بخصوص مستقبل الوضع في نهاية السنوات العشر او العشرين القادمة، في ٢١ دولة من دول العالم. ويستخلص التقرير من دياشته للوضع في اسرائيل، نتيجة عامة واحدة وهي ان اسرائيل من الممكن ان تنهار في نهاية السنوات العشر القادمة. ويحترس واضع التقرير فيقولون انه من الممكن ان تتلافى اسرائيل هذا المصير اذا ما اسرعت وانجبت من جميع النشاطات المحتلة واقامت دولة فلسطينية. ويعتمد واضع التقرير في نظرته هذه على العوامل التالية ان نسبة التضخم في اسرائيل هي من اهل النسب في العالم وديون الدولة ضخمة وتزداد على الرغم من المساعدات الامريكية السخية